

## القافلة المتنقلة للسلامة الطرقية ببرشيد .. تقديم مشروع الشاخصات التحسيسية على الطريق السيار وشبكة الطرق الوطنية

تم زوال اليوم الاثنين 23 فبراير 2015 ببرشيد، تقديم مشروع الشاخصات التحسيسية على الطريق السيار وشبكة الطرق الوطنية، وذلك في إطار فعاليات الدورة الثالثة للقافلة المتنقلة للسلامة الطرقية التي تنظمها اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير تخليدا لليوم الوطني للسلامة الطرقية برسم سنة 2015.

ويروم هذا المشروع الذي أشرف على تقديمه وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك المكلف بالنقل، السيد محمد نجيب بوليف، تحسيس مستعملي الطرق بخطورة المقاطع الطرقية التي تشهد أعلى نسبة من حيث نسبة حوادث السير على شبكة الطرق الوطنية والطريق السيار، وذلك من خلال وضع شاخصات عاكسة للضوء في بداية ونهاية هذه المقاطع.

وقال السيد بناصر بولعجول، الكاتب الدائم للجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير، في تصريح للصحافة بالمناسبة، إن هذا المشروع الذي تقوم به اللجنة بالتعاون مع مديرية الطرق وشركة الطرق السيارة بالمغرب، يسعى إلى تمرير رسائل تواصلية وتحسيسية على مستوى 130 مقطعا طرقيا خطيرا تم تحديدها بناء على دراسة ساهمت فيها المديريات الإقليمية والجهوية لوزارة التجهيز والنقل واللوجيستيك.

وأبرز السيد بولعجول أن الشاخصات التي سيتم وضعها على مستوى هذه المقاطع تتوزع على 260 شاخصة إنذارية بخطورة المقاطع الطرقية سيتم وضعها بالطرق الوطنية والإقليمية والجهوية، و56 شاخصة ذات طابع تحسيسي وتواصلية على مستوى الطرق السيارة.

وتعالج هذه الشاخصات، حسب السيد بولعجول، مواضيع ذات صلة بالأسباب المباشرة لحوادث السير المتكررة على مستوى هذه المقاطع الطرقية، والتي ترجع بالأساس إلى السلوكات الخاطئة لمستعملي الطريق، مشيرا في هذا الصدد إلى السرعة والتعب والنوم أثناء القيادة وحزام السلامة واستعمال الهاتف النقال، وانفجار لعجلات، والتجاوز المعيب والانزلاق وشريط التوقف العاجل.

وإضافة إلى تقديم مشروع الشاخصات التحسيسية على الطريق السيار وشبكة الطرق الوطنية، يشمل برنامج الدورة الثالثة للقافلة المتنقلة للسلامة الطرقية المنظمة على مدى يومين، تدشين مجموعة من المشاريع والأوراش، وإعطاء الانطلاقة لعدد من العمليات الميدانية في مجال الوقاية والسلامة الطرقية، وذلك بأربع محطات أخرى هي بنسليمان وبن جرير وأكادير وتيزنيت.

وتتمثل هذه المشاريع والعمليات بالخصوص، في مشروع "المدرسة الآمنة"، وتوقيع اتفاقية شراكة بين اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير والجامعة الوطنية لمراكز الفحص التقني والسلامة الطرقية، وإعطاء الانطلاقة للجولة الثانية لمسرحية جمعية مسرح فنون بعنوان "السلامة وستر مولانا"، وتنظيم دورات تحسيسية لفائدة سائقي سيارات الأجرة الصغيرة بالتعاون مع الجمعية المهنية لأرباب ومستغلي وسائقي سيارات الأجرة الصغيرة بأكادير.

كما تهتم هذه العمليات إعطاء الانطلاقة لمخطط الملصقات المتنقلة المثبتة على سيارات الأجرة الصغيرة، وتقديم المشروع الخاص بالردارات البيداغوجية، وزيارة مركز للتبرع بالدم والإعلان عن برنامج العمل المشترك بين اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير والمركز الوطني لتحاقن الدم، إضافة إلى تقديم مشاريع خاصة بالبنية التحتية.

يشار إلى أن تخليد اليوم الوطني للسلامة الطرقية الذي اختير له هذه السنة شعار "2012-2014 أنقذنا أكثر من 700 حياة من الموت .. لنواصل". وحسب إحصائيات رسمية، فقد سجلت سنة 2014 انخفاضا في عدد حوادث السير المميتة بنسبة 6,04 في المائة مقارنة مع سنة 2013، وانخفاضا في عدد القتلى بنسبة 8,74 في المائة، وكذا تراجعاً في عدد المصابين بجروح بليغة بنسبة 14,81 في المائة.

ومع